

أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية في الخدمات  
دراسة قياسية لمجموعة من الدول العربية للفترة (2005-2022)

The impact of foreign direct investment on international trade in services  
an empirical study for a group of Arab countries during (2022-2005)

سعاد جرمون

زينب شطيبة

عبد الجواد جرمون\*

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجزائر

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

مخبر أداء المؤسسات والاقتصاديات في ظل العولمة

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

[djermoun-souad@univ-eloued.dz](mailto:djermoun-souad@univ-eloued.dz)

[Zchetiba@gmail.com](mailto:Zchetiba@gmail.com)

[Djermoun.abdeldjauad@univ-ouargla.dz](mailto:Djermoun.abdeldjauad@univ-ouargla.dz)

تاريخ النشر: 2024/06/27

تاريخ القبول للنشر: 2024/05/08

تاريخ الاستلام: 2024/03/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية في الخدمات، لمجموعة من الدول العربية (12 دولة) في الفترة الممتدة من 2005 إلى 2022، بالاعتماد على مؤشر تدفق الاستثمار الأجنبي الوافد ومؤشر القدرات الإنتاجية للتعبير عن المتغير المستقل، ومؤشر إجمالي التجارة (الصادرات والواردات) في الخدمات للتعبير عن المتغير التابع، وبعد تقدير النموذج القياسي (نماذج بانل) باستخدام البرنامج الإحصائي Eviews10، توصلت الدراسة إلى أن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد كانت علاقته طردية مع التجارة الدولية للخدمات في الدول العربية، أي كان له تأثير إيجابي بحيث كلما زاد تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد بنسبة 1% ارتفع حجم التجارة الدولية للخدمات بنسبة 1.42%، وحتى القدرات الإنتاجية كانت على علاقة طردية مع التجارة الدولية للخدمات في الدول العربية، أي تأثيرها إيجابي، بحيث كلما زادت القدرات الإنتاجية بنسبة 1% ارتفع حجم التجارة الدولية للخدمات بنسبة 1.78%.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر، التجارة الدولية في الخدمات، القدرات الإنتاجية، نماذج البانل.

تصنيفات JEL: F10, C40, F21

Abstract:

This study aims to measure the impact of FDI on international trade in services for a group of Arab States (12 countries) From 2005 to 2022, building on the Foreign Inbound Investment Flow Index (FDI), the Productive Capacity Index (PCI) to reflect the independent variable, and the Total Trade Index (GTI) (exports and imports) in services to express the dependent variable, and after estimating the standard model (Panel models) using the 10Eviews statistical programme.

The study found that the outflow of FDI was a correlation with international services trade in Arab countries. The higher the inflow of FDI by 1%, the higher the volume of international trade in services by 1.42%, and even productive capacities were in a foreign relationship with international trade in services in Arab countries, Its impact is positive, so that the higher the production capacity by 1%, the higher the volume of international services trade by 1.78%.

**Keywords:** foreign direct investment, International Traders in Services, productive capacities, Panel Models.

**Jel Classification Codes:** F10, C40, F21.

\* المؤلف المراسل.

# أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية في الخدمات دراسة قياسية لمجموعة من الدول العربية للفترة (2005-2022)

## 1. مقدمة:

ساهم التوسع السريع الذي تشهده التجارة الدولية في الخدمات إلى رفع معدلات النمو في دول العالم، فهذا التوسع راجع لعدة عوامل بما في ذلك تحرير تجارة السلع، وإلغاء القيود التنظيمية على مقدمي الخدمات، والتقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وزيادة الاعتماد على الاستعانة بمصادر خارجية التي تتمثل في الشركات متعددة الجنسيات ممثلة في الاستثمار الأجنبي، حيث أصبح ارتباط موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية في الخدمات محل اهتمام صانعي القرار، والمنظمات الدولية، باعتبار أن التحولات الاقتصادية الهائلة على مستوى الاقتصاد العالمي تفرض على الدول النامية بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة مواكبتها، كي تستطيع أن تحقق أكبر استفادة ممكنة من هذه التحولات لتحقيق أهدافها الاقتصادية.

### 1.1. إشكالية الدراسة: مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية للخدمات؟.

### 2.1. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

- المكانة والأهمية التي يحتلها موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر وتجارة الخدمات في المحافل الدولية، والقضايا الاقتصادية، وتقارير المنظمات الدولية؛
- سعي الدول العربية إلى تحسين تجارتها الدولية في الخدمات، ويعد جذب الاستثمار الأجنبي فرصة هامة لزيادة صادراتها الخدماتية بصفة خاصة؛
- الحاجة لمثل هاته الدراسات لتوضيح العلاقة السببية العكسية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية في الخدمات.

### 3.1. هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى قياس تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية في الخدمات، لمجموعة من الدول العربية (12 دولة)، في الفترة الممتدة من 2005 إلى 2022.

### 4.1. منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج المتكامل المعتمد في البحوث التطبيقية، وذلك من خلال الاعتماد على الدراسة الميدانية بهدف تحديد وقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة. باستخدام أدوات التحليل الإحصائي والعددي والبياني، والقياس الاقتصادي من أجل خدمة الأهداف العامة للدراسة، وربط الإطار النظري للدراسة بالواقع التطبيقي لها.

### 2. تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر وتجارة الخدمات:

#### 1.2. تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر

❖ تناول تقرير الأمم المتحدة والتنمية UNCTAD تعريف FDI، بأنه فرضية تتمثل في وجود علاقة استثمارية طويلة الأمد بين المستثمرين الأجانب والدولة المضيف، وقد يسعى المستثمرين عن طريق هذه العلاقة إلى التحكم في مشاريع أو مؤسسات تنتهي إلى البلد المضيف، تعود ملكيتها بالكامل لهم، وقد يشاركونهم في هذه الملكية وطينون أو أجنب. (UNCTAD, 2023).

❖ أما منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فقد عرفت الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه فئة من الاستثمار عبر الحدود

حيث ينشئ المستثمر المقيم في اقتصاد ما هدفا أو مصلحة دائمة ودرجة كبيرة من التأثير على مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر. حيث تمثل ملكية 10 في المائة أو أكثر من قوة التصويت في مؤسسة في اقتصاد ما من قبل مستثمر في اقتصاد آخر هي دليل على مثل هذه العلاقة (OECD، 2024)

❖ يقصد به نسبة حوالي 10 بالمائة أو أكثر من رأس مال الشركة التي تأتي في شكل تدفقات الاستثمارية للمستثمرين الأجانب، أو ما يمثل 10 بالمائة من القوة التصويتية. (آخرون، 2022)

❖ وحسب تعريف منظمة التجارة العالمية WTO فهو فئة الاستثمار الدولي التي تعكس هدف المستثمر المباشر كجهة مقيمة في البلد المضيف، للحصول على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر ("مؤسسة استثمار مباشر"). المعياران المتضمنان في مفهوم "المصلحة الدائمة" هما: (Working Group on the Relationship between Trade and Investment, 2000)

— وجود علاقة طويلة الأمد بين المستثمر المباشر والمؤسسة؛

— درجة التأثير الكبيرة التي تمنح المستثمر المباشر صوتا فعالا في إدارة المنشأة.

## 2.2. تعريف التجارة الدولية في الخدمات

تناول دليل الطبعة الخامسة من ميزان المدفوعات تعريف التجارة الدولية في الخدمات بأنها التجارة بين المقيمين وغير المقيمين في أي اقتصاد، وهذا يقترب أيضا بشكل وثيق من مفهوم التجارة في الخدمات في حساب بقية أنحاء العالم في نظام الحسابات القومية لعام 1993، وقد اجتمع هذا التعريف مع تعريف التجارة الدولية في السلع ليكونا التجارة الدولية في السلع والخدمات في الحساب الجاري في الطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات. ولكن حسب الوصف الوارد في دليل التجارة في الخدمات فليس من العملي دائما فصل التجارة في السلع عن التجارة في الخدمات والخدمات تختلف عن السلع من عدة نواح أكثرها عموما في فورية العلاقة بين المورد والمستهلك. فالكثير من الخدمات غير قابل للنقل؛ أي أنه يتطلب القرب المادي بين المورد والمستهلك.

ولكي تتم التجارة الدولية في خدمات غير قابلة للنقل يتحتم أن يذهب المستهلك إلى مقدم الخدمة أو أن يذهب مقدم الخدمة إلى المستهلك، وتنص اتفاقات التجارة الدولية المتعلقة بالخدمات، ولا سيما الواردة في الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات على أن يتفق على انتقال المورد إلى بلد المستهلك، ولإبراز هذا النوع من التجارة يوسع الدليل تعريف التجارة الدولية في الخدمات ليشمل قيمة الخدمات المقدمة من شركة تابعة أجنبية مقرها في الخارج، الوارد وصفها هنا بأنها تجارة الشركات التابعة الأجنبية في الخدمات، كذلك يقدم هذه الخدمات أفراد مقرهم في الخارج، إما باعتبارهم مقدمو خدمات هم أنفسهم، وإما موظفون لدى مقدمي خدمات يضمون الموظفين في البلد المضيف، ويرد قسم كبير من هذا النوع من التجارة في الخدمات في إطار الطبعة الخامسة من دليل ميزان المدفوعات، وإحصاءات تجارة الشركات التابعة الأجنبية في الخدمات (إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية، شعبة الإحصاءات، 2022).

3. أدبيات تجريبية حول الاستثمار الأجنبي المباشر وتجارة الخدمات

1.3. دراسة (2020) Marschinski, R و Jungmittag, A

عنوان الدراسة بـ:

### Service Trade Restrictiveness and Foreign Direct Investment Evidence from Greenfield FDI in Business Services

جاءت الدراسة بهدف قياس تأثير القيود التجارية على الخدمات على مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الثنائية في أربعة قطاعات مختلفة لخدمات الأعمال (خدمات الكمبيوتر، والخدمات الحاسوبية، والقانونية، والمعمارية والهندسية) بالاعتماد على نموذج الجاذبية باستخدام بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر على مستوى المشروع لـ 42 دولة مستوردة وما يصل إلى 41 دولة مصدرة تمتد للفترة من 2014 إلى 2018، وقد سجلت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: وجدت الدراسة أن القيود المفروضة على تجارة الخدمات تمثل عائقا كبيرا أمام الاستثمار الأجنبي المباشر في المجالات الجديدة. علاوة على ذلك، تتحسن القوة التفسيرية للنماذج عموما عند استخدام المكونات الفرعية لمؤشر STRI (القيود المفروضة على دخول الأجانب، والقيود المفروضة على حركة الأشخاص وغيرها من قيود تجارة الخدمات)، بدلا من قيمة المؤشر المجمع الفردية كما تظهر تقديرات الدراسة أن مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر داخل المنطقة الاقتصادية الأوروبية لا تتأثر بالقيود المفروضة على دخول الأجانب وحركة الأشخاص. (Jungmittag, 2020)

2.3. دراسة (2022) Amara Zongo:

عنوان الدراسة بـ:

### Non-Tariff Barriers in services trade, Foreign Direct Investment and international trade

تدرس هذه الأطروحة آثار الحواجز غير الجمركية (NTBs) للتجارة في الخدمات على الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية، وذلك بالاعتماد على نموذج الجاذبية المطبق في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وبين الدول المتقدمة والدول الناشئة الكبيرة، وأخيرا بين الدول المتقدمة والدول الإفريقية من عام 2010 إلى عام 2019 وتشير النتائج المتوصل إليها إلى: أن التدابير التقييدية العالمية لا تؤثر بشكل كبير على التبادلات - الاستثمار الأجنبي المباشر عبر الحدود في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، في حين أن القيود المفروضة على قطاع الخدمات لها آثار سلبية وكبيرة على الاستثمار الأجنبي المباشر، كما تؤثر التدابير التقييدية الشاملة وتلك المطبقة في القطاع الأولي والثانوي والثالث سلبا على الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلي بين منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول الناشئة الكبرى، وتشكل القيود المفروضة على القطاع الأولي عقبة رئيسية أمام الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الناشئة الكبرى، وتظهر النتائج أيضا تأثيرات سلبية وهامة للقيود المفروضة على الخدمات وتأثيرات غير مهمة في القطاع المالي العالمي على الاستثمار الأجنبي المباشر داخل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وللتدابير التقييدية في قطاع الأعمال آثار سلبية كبيرة على الاستثمار الأجنبي المباشر داخل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. (Zongo, 2022)

## 3.3. دراسة Ziwei Liu و YibingDing (2023):

عنوان الدراسة بـ

**Dispersion or Agglomeration: How Digital Service Trade Barriers Induce China's Outward Foreign Direct Investment?**

تحلل هذه الدراسة تجمع الاستثمار الأجنبي المباشر الصيني في الخارج عبر 35 صناعة في 43 دولة في الفترة من 2014 إلى 2019، وتم تصنيف الصناعات حسب الكثافة النسبية لعوامل إنتاجها، بتقسيمها إلى صناعات كثيفة العمالة وصناعات كثيفة التكنولوجيا، وصناعات كثيفة رأس المال، لتقديم وصف لنظام الإنتاج الدولي في الصين وتغيراته الديناميكية، وتدرس كيفية تأثير الحواجز التجارية في الخدمات الرقمية وعدم التجانس التنظيمي على تكتل الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الخارج في الصين قياسيا باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة. وخلصت الدراسة إلى أن: توزيع الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الخارج في الصين يظهر اتجاها للتكتل على مستوى الصناعة في البلد المضيف عاما بعد عام، لا سيما في الصناعات كثيفة رأس المال والتكنولوجيا، كما تشير النتائج التجريبية إلى أن الحواجز التجارية في الخدمات الرقمية تعيق بشكل كبير تكتل الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الخارج من الصين، وتؤثر الحواجز التجارية في الخدمات الرقمية سلبا على تكتل الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الخارج في الصناعات الكثيفة التكنولوجيا وتؤثر عليه إيجابيا في الصناعات الكثيفة العمالة، تفكيك الحواجز التجارية في الخدمات الرقمية في مجالات السياسة المختلفة، وأن يؤدي التحول الرقمي السريع للاقتصاد العالمي إلى تعميق التقسيم الدولي للعمل وإعادة تشكيل القواعد الاقتصادية والتجارية الدولية. (Ziwei Liu, 2023)

## 4.3. دراسة Gulnara Fataliyeva (2023):

عنوان الدراسة هو:

**Assessment of the impact of restrictions on trade in telecommunication services on the investment and competitive environment in the ICT sector.**

هدفت الدراسة إلى تناول تأثير القيود المطبقة على تجارة خدمات الاتصالات على البيئة الاستثمارية والتنافسية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوصلت الدراسة إلى أن: إذا كانت القيود المفروضة على التجارة في خدمات الاتصالات عديدة أو شديدة، فإن ذلك سيكون له تأثير سلبي على الاستثمار والبيئة التنافسية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك على التنمية الاقتصادية، وأن القيود المفروضة على التجارة في خدمات الاتصالات لها تأثير سلبي معتدل على البيئة التنافسية، في حين أن التأثير السلبي على الاستثمارات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ضعيف؛ ومن ناحية أخرى نجد أن البلدان النامية تميل إلى اتباع سياسات أكثر تقييدا في مجال تجارة الخدمات مقارنة بالبلدان المتقدمة، عندما تعمل البلدان على تقليل الحواجز التي تضعف قدرتها التنافسية، تتاح لها الفرصة للاستفادة من الفوائد التي تخلقها الأسواق المفتوحة ولهذا السبب يفضل مقدمو الخدمات الدخول إلى السوق التنافسية. وفي المقابل، تعمل أسواق الخدمات المفتوحة والتنافسية والمنظمة بشكل جيد على تحفيز التنمية الاقتصادية. (Fataliyeva, 2023)

#### 4. الطريقة والأدوات

لدراسة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وتجارة الخدمات تم الاعتماد على الأسلوب القياسي وذلك باستخدام نماذج بانل، بتناول الاستثمار الأجنبي المباشر متغيرا مستقلا وتجارة الخدمات متغيرا تابعا.

##### 1.4. المؤشرات المستخدمة في الدراسة

❖ **المتغير المستقل:** يتمثل في الاستثمار الأجنبي المباشر، وتم التعبير عنه بتدفقات الاستثمار الأجنبي الوافد كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي FDI\_INW، والقدرات الإنتاجية PCI والتي تعتمد على ثلاث ركائز هي: الموارد الإنتاجية، قدرات تنظيم المشاريع، وروابط الإنتاج، وهو مؤشر مركب يلخص الثماني فئات (رأس المال البشري والطبيعي، المؤسسات والطاقة، القطاع الخاص، النقل، التغيير الهيكلي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال)

❖ **المتغير التابع:** يتمثل في التجارة الدولية للخدمات، وتم التعبير عنه بإجمالي التجارة (الصادرات والواردات) في الخدمات كنسبة مئوية من الناتج المحلي. حيث تجدر الإشارة إلى أنه تم الحصول على كل البيانات المطلوبة من قاعدة بيانات UNCTAD.

##### 2.4. عينة الدراسة

بغرض تطبيق الدراسة تم اختيار مجموعة من الدول العربية المتمثلة في: الجزائر، البحرين، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، سلطنة عمان، قطر، السعودية، تونس، الإمارات. أما بالنسبة لفترة الدراسة فهي تمتد من 2005 إلى 2022 وقد تم اختيار دول العينة لفترة الدراسة وفقا لما هو متاح من بيانات للدول محل الدراسة، وتغير المناخ الاستثماري بينهم وتنوع الموقع من حيث القارات.

##### 3.4. تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول عينة الدراسة

سنتناول في هذا الجزء واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول عينة الدراسة مرتبة حسب الترتيب الصادر من المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وانتمان الصادرات.

❖ **الإمارات:** حسب تقرير الاستثمار العالمي لسنة 2022 الصادر عن الأونكتاد، فإن إجمالي تدفق الاستثمار الأجنبي الداخل في العام 2021 مجموعه 20.7 مليار دولار (76 مليار درهم) وهو ما يمثل نسبة نمو تقدر بـ 4%، مقارنة مع 19.884 مليار دولار (73.04 مليار درهم) في العام 2020، كما أن الإمارات احتلت المرتبة الأولى في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل على مستوى منطقة غرب آسيا بنسبة استحواذ 37% من إجمالي التدفقات على المنطقة والتي بلغت 55.5 مليار دولار واحتلت دولة الإمارات المرتبة الأولى في تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل على مستوى منطقة الشرق الأوسط بنسبة استحواذ 31% من إجمالي التدفقات إلى المنطقة والتي بلغت 66.6 مليار دولار.

❖ **مصر:** في سنة 2022 ارتفع صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر بصفة ملحوظة، وذلك حسب مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، كما أوضح تقرير الاستثمار العالمي لعام 2023 الصادر عن مؤسسة الأونكتاد "مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية"، أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ارتفعت إلى 11.4 مليار دولار أمريكي عام 2022، مقابل 5.12 مليار دولار أمريكي عام 2021 محققة بذلك معدل نمو يفوق الضعف (122%)، وبحسب التقرير جاءت مصر في المركز الأول من حيث التدفقات الداخلة إلى القارة الإفريقية، مستحوذة على 25% من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى إفريقيا عام 2022.

❖ **السعودية:** حسب هيئة العامة للإحصاء بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في نهاية العام 2022 بالسعودية ما قيمته 762 مليار ريال سعودي، مقارنة برصيدها في نهاية العام 2021 والذي بلغ 659 مليار ريال سعودي، كما ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى الاقتصاد السعودي قرابة 20% في عام 2022 مقارنة بعام 2021 حيث بلغت 123 مليار ريال سعودي في عام 2022، وسجلت التدفقات الخارجة لشركات الاستثمار الأجنبي المباشر المقيمة في الاقتصاد السعودي 17 مليار ريال سعودي في نفس الفترة وبنسبة نمو 12% مقارنة بعام 2021 وبذلك حققت المملكة نموا كبيرا في صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2022 حيث بلغت صافي التدفقات 105 مليار ريال في عام 2022م، في حين سجلت 87 مليار ريال سعودي خلال عام 2021.

وتجدر الإشارة إلى أن الإمارات ومصر والسعودية معا يستحوذون على نسبة 78.3% من تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد للدول العربية سنة 2022، أما باقي الدول فتتراوح نسبها ما بين 1% إلى 7%، وهذا يعني أن حجم التدفقات غير متكافئة بين الدول العربية، نتيجة لاختلاف البيئة الاستثمارية، القوانين والتشريعات، الجهود المبذولة والمساعدات الحقيقية لجذب المستثمرين الأجانب. (مؤسسة العربية لضمان الاستثمار وإئتمان الصادرات، 2023)

❖ **سلطنة عمان:** الإحصاءات المبدئية الواردة في إصدار مؤشرات الاستثمار الأجنبي الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في نهاية 2022 ارتفعت إجمالي الاستثمارات الأجنبية في سلطنة عمان بنسبة 8.2 بالمائة، لتبلغ 27 مليارات و134 مليوناً و900 ألف ريال عماني، أما التدفقات فوصلت إلى 4.8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية مقابل استثمارات أجنبية بـ 25 ملياراً و89 مليوناً و100 ألف ريال عماني بنهاية عام 2021. وشكل الاستثمار الأجنبي المباشر ما نسبته 75.9 بالمائة من إجمالي الاستثمار الأجنبي بنهاية عام 2022م بما قيمته 20 ملياراً و592 مليوناً و600 ألف ريال عماني وتدفقات بلغت مليارين و830 مليون ريال عماني مقابل ما قيمته 847 مليوناً و900 ألف ريال عماني لاستثمارات الحافظة الأجنبية بتدفقات 442 مليوناً و300 ألف ريال عماني.

❖ **البحرين:** أشارت الإحصاءات الصادرة عن هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية إلى تحقيق زيادة في حجم أرصدة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المملكة خلال 2022، حيث أظهرت النتائج تحقيق زيادة بنسبة 5.8% مقارنة بالسنة المالية 2021، وبقيمة بلغت 13.3 مليار دينار بحريني بنهاية 2022 مقارنة بـ 12.6 مليار دينار بحريني، في دلالة واضحة تعكس جهود المملكة في استقطاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية وزيادة تدفقات رؤوس الأموال. وأشارت الإحصاءات إلى أن حجم تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر للبحرين للسنة المالية 2022 قارب 733.6 مليون دينار بحريني. استحوذ قطاع إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء وقطاع الصناعة التحويلية وقطاع أنشطة التمويل والتأمين على معظم التدفقات بقيمة 226.8 و187.1 و95.5 مليون دينار بحريني على التوالي.

❖ **الأردن:** حسب البنك المركزي الأدرني تشير البيانات الأولية لميزان المدفوعات الصادرة عن البنك المركزي إلى أن إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الأردن خلال الربع الثاني من عام 2023 بلغت 383.8 مليون دولار، بارتفاع نسبته 85.7%، مقارنة مع الربع المقابل من عام 2022. مدفوعة بشكل أساسي بالأرباح المعاد استثمارها والاستثمارات حديثة التسجيل لدى وزارة الصناعة والتجارة والتموين. وبذلك، بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الأردن خلال النصف الأول من عام 2023 حوالي 776 مليون دولار، بارتفاع نسبته 20.9% عن مستواها في الفترة المقابلة من عام 2022.

## أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية في الخدمات دراسة قياسية لمجموعة من الدول العربية للفترة (2005-2022)

- ❖ **الكويت:** كشفت بيانات بنك الكويت المركزي أن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في الكويت شهد ارتفاعاً تراكمياً بنهاية النصف الأول من 2023، ليسجل للمرة الأولى 5 مليارات دينار (نحو 16.16 مليار دولار) مرتفعاً بما نسبته 4.1% عن مستواه نهاية الربع الأول من العام الحالي، البالغ 4.8 مليار دينار، فيما سجل ارتفاعاً بـ 8.7% مقارنة بمستواه في نهاية 2022، والذي كان قد بلغ 4.6 مليار دينار.
- ❖ **تونس:** في سياق الاضطرابات الاجتماعية والسياسية، تظل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تونس أقل من إمكاناتها، وفق التقرير الاستثمار العالمي 2023 الصادر عن الأونكتاد، زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تونس بنسبة 8% على أساس سنوي في عام 2022، ليصل إجماليها إلى 713 مليون دولار أمريكي. وبلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر 39.4 مليار دولار، أي نحو 84.7% من الناتج المحلي الإجمالي للدولة. وبحسب آخر معطيات مكتب الاستثمار التونسي، فقد بلغت الاستثمارات الدولية في تونس، مع نهاية الأشهر التسعة الأولى من عام 2023، مبلغ 1862,1 مليون دينار تونسي، ومقارنة بالسنوات الثلاث الماضية، سجلت هذه الاستثمارات تباينات بلغت 13.1% مقارنة بعام 2022 و34.6% مقارنة بعام 2021، و36.0% مقارنة بعام 2020. وتوزع الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة نفسها على النحو التالي: 20.3% للطاقة، 58.9% للصناعات التحويلية، 20.4% للخدمات، و0.4% للزراعة. التوزيع حسب الدولة يضع فرنسا في المقدمة بمبلغ 444.8 مليون دينار تونسي، وهو ما يمثل أكثر من 32% من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر باستثناء الطاقة، وفيما يلي قطر بـ 282.2 مليون دينار، وإيطاليا بـ 184.9 مليون دينار، وألمانيا (120.4)، وسويسرا بـ (40.6) ويؤكد التوزيع الإقليمي وجود تباين كبير بين المناطق: حيث يتركز أكثر من 51.3% من الاستثمار الأجنبي المباشر في مناطق تونس الكبرى (ولاية تونس بشكل رئيسي) وفي منطقة الشمال الشرقي. (25.6%)
- ❖ **السودان:** حسب تقرير الاستثمار العالمي لسنة 2022، زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلاد من قيمة سلبية قدرها -232 مليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 18 مليون دولار أمريكي في عام 2020، على الرغم من الأزمة الاقتصادية والصحية العالمية. الناجمة عن وباء كوفيد-19. ومع ذلك، لم يتم قياس مخزونات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد في تقرير الأونكتاد.
- ❖ **لبنان:** لقد كان لبنان تقليدياً مفتوحاً أمام الاستثمار الأجنبي المباشر، على الرغم من أن عدم الاستقرار السياسي الأخير واختلالات الاقتصاد الكلي وأزمة العملة الأجنبية قد أضعفت جاذبية البلاد. ووفقاً لتقرير الاستثمار العالمي 2023 الذي نشره الأونكتاد، قدرت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بنحو 458 مليون دولار أمريكي في عام 2022، بانخفاض 24.3% مقارنة بالعام السابق. وفي الوقت نفسه، بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر 70.5 مليار دولار. وفي الماضي، ساهمت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في خلق فرص العمل وتعزيز قطاعات المعلومات والتكنولوجيا والصناعة، ولكن الاختناقات التنظيمية والمؤسسية أثرت على آفاق تنويع الاستثمار الأجنبي المباشر. في السنوات الأخيرة، تعرض لبنان لسلسلة من الصدمات: أزمة اقتصادية ومالية، أعقبها جائحة كوفيد-19، وأزمة سياسية، وانفجار مرفأ بيروت، ومؤخراً تصاعد الهجمات بين الطرفين. حزب الله وإسرائيل. لقد كان للأزمة الاقتصادية غير المسبوقة آثار سلبية كبيرة ومستمرة استمرت في التأثير على البلاد، مما أدى إلى إعاقة الاستثمار الأجنبي المباشر. تاريخياً، المستثمرون الأجانب الرئيسيون في لبنان هم فرنسا والولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة وألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا والأردن ومصر. مع استثمارات موجهة بشكل رئيسي نحو العقارات والخدمات المالية والسياحة (معظمها يقع في بيروت أو حولها) - بيانات

إيدال). ويأتي جزء كبير من الاستثمار من المغتربين اللبنانيين (خاصة في قطاع العقارات) ويأخذ شكل عمليات الاندماج والاستحواذ (على عكس القليل من الاستثمار في المجالات الجديدة).

❖ الجزائر: جزائر غنية بالموارد الطبيعية ومستقرة اقتصاديا، وقد اجتذبت تاريخيا تدفقات جيدة من الاستثمار الأجنبي المباشر، ومع ذلك، فقد انخفضت التدفقات الداخلة منذ تفشي جائحة كوفيد-19 ووصلت إلى 89 مليون دولار أمريكي فقط في عام 2022 وفقا لتقرير الاستثمار العالمي 2023 الصادر عن الأونكتاد، مقارنة بمتوسط ثلاث سنوات قدره 1.3 مليار دولار أمريكي في 2018-2020. من ناحية أخرى، ارتفع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر ليصل إلى 34 مليار دولار عام 2022، أي نحو 17.4% من الناتج المحلي الإجمالي. شهدت الجزائر تراجعا كبيرا في مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في السنوات التي أعقبت ذروتها البالغة 28 مشروعا في عام 2019، وكافحت البلاد للتعافي بشكل كامل، حيث شهدت خمسة مشاريع فقط في عام 2020 خلال تأثير جائحة كوفيد-19 و12 مشروعا في عام 2022، وفي العام الماضي، شكلت مشاريع الطاقة المتجددة والبديلة 25% من إجمالي مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر، مما يعكس تأثير الموارد الهيدروكربونية الوفيرة في الجزائر. وفي الوقت نفسه، ساهمت المواد الكيميائية والفحم والنفط والغاز بحوالي السدس في مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد (بيانات مراقبة الاستثمار). وبحسب بيانات رسمية لوكالة تشجيع الاستثمار الجزائرية، فإن المستثمرين الرئيسيين في البلاد هم الولايات المتحدة (29%)، إيطاليا (10%)، فرنسا (10%)، إسبانيا (7%)، المملكة المتحدة؛ (6%) في حين أن الاستثمارات موجهة في الغالب نحو قطاع الصناعة (خاصة الهيدروكربونات) والبناء، والنقل، والزراعة.

❖ قطر: حققت قطر طفرة في الاستثمار الأجنبي المباشر حيث جذبت 29.78 مليار دولار سنة 2022، وهي حجم الإنفاق الرأسمالي للاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال العام الماضي. ونظرا للنمو الاقتصادي الكبير والمستقر في دولة قطر وإمكانات جذب الاستثمار التي تتمتع بها، تم إطلاق 135 مشروعا جديدا ضمن مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر، ساهمت في خلق 13,972 وظيفة جديدة خلال 2022. مما ضاعف من حجم الإنفاق الرأسمالي للاستثمار الأجنبي المباشر بنحو 25 مرة، كما تضاعف عدد الوظائف التي استحدثت مقارنة بعام 2021. وشملت هذه الوظائف الجديدة العديد من القطاعات مثل النفط والغاز والبرمجيات وتكنولوجيا المعلومات، فضلا عن خدمات الأعمال ومجالات تصنيع المعدات الأصلية للمركبات. ويكشف التقرير كذلك عن إطلاق أكثر من 800 مؤسسة تجارية أجنبية جديدة من خلال منصات ترخيص الأعمال في الدولة.

❖ العراق: بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي في عام 2021 ما قيمته 1.58 تريليون دولار أمريكي، بزيادة 64 في المائة عن المستوى المنخفض بشكل استثنائي في عام 2020. وأظهر التعافي زخما كبيرا للتعاش، مع ازدهار أسواق الاندماج والاستحواذ والنمو السريع في تمويل المشاريع الدولية. بسبب ظروف التمويل الضعيفة وحزم تحفيز البنية التحتية الكبرى. ومع ذلك، تغيرت البيئة العالمية للأعمال التجارية الدولية والاستثمار عبر الحدود بشكل كبير في عام 2022. وتتسبب الحرب في أوكرانيا - بالإضافة إلى الآثار المتبقية للوباء - في إحداث أزمة ثلاثية في الغذاء والوقود والتمويل في العديد من البلدان حول العالم. وقد فرضت حالة عدم اليقين لدى المستثمرين ضغوطا هبوطية كبيرة على الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي في عام 2022، وتحولت أرقام المشاريع الاستثمارية الجديدة، بما في ذلك إعلانات المجالات الجديدة، وصفقات تمويل المشاريع الدولية، وعمليات الاندماج والاستحواذ عبر الحدود، في الاتجاه المعاكس

## أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية في الخدمات دراسة قياسية لمجموعة من الدول العربية للفترة (2005-2022)

بعد الربع الأول من عام 2022 إلى البدء في الانخفاض، حيث انخفضت تدفقات الاستثمار في العراق بـ 2.08 مليون دولار أمريكي.

### 5.4. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

لقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على تجارة الخدمات الدولية لعينة الدراسة المكونة من 12 دولة خلال الفترة 2005-2022، قمنا بتقدير النموذج القياسي (نماذج بانل) باستخدام البرنامج الإحصائي Eviews 10 وذلك من خلال تقدير النموذج الإجمالي Pooled، وكذا نموذج ذو الأثر الثابت ونموذج ذو الأثر العشوائي، وبعد تقدير النماذج الثلاثة، ننتقل لخطوة أخرى وهي اختيار النموذج الملائم، وذلك باستخدام أساليب الاختيار من خلال الاعتماد على اختبارين أولاً Fisher لإثبات وجود أو عدم وجود الأثر العشوائي والثابت، ففي حالة عدم وجود الأثر سننقل إلى الاختبار الثاني وهو اختبار هوسمان Hausman للاختيار ما بين نموذج ذو الأثر العشوائي ونموذج ذو الأثر الثابت، والنموذج الملائم يتم الاعتماد على نتائجه في التحليل.

### 5. عرض النتائج ومناقشتها

كخطوة أولى تم تقدير النموذج الإجمالي، والنموذج ذو الأثر الثابت والنموذج ذو الأثر العشوائي وقد جاءت نتائج التقدير كما هي مبينة في الجداول رقم 1، 2، 3، بالملاحق، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الاختبارات نذكرها كالتالي:

#### 1.5. اختبار Fisher: نستخدم اختبار فيشر Fisher للمفاضلة بين النموذج التجميعي والثابتة حيث أن:

• فرضية العدم: نموذج الانحدار الإجمالي هو الملائم

• الفرضية البديلة: نموذج ذو الأثر الثابت أو نموذج ذو الأثر العشوائي هو الملائم.

من خلال نتائج الجدول رقم 4 بالملاحق، نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم، وهذا يعني توجد آثار ثابتة وعشوائية لأن بمقارنة بين القيمة المحسوبة 41.37 أكبر من القيمة الجدولية 11.2 معناه أن النموذج الملائم هو النموذج ذو الأثر الثابت.

#### 2.5. اختبار Hausman: حسب نتائج الجدول 5 بالملاحق، عند الأخذ بالتأثيرات الفردية في النموذج، يتم فحص طبيعة هذا

الأثر، فإذا أن يكون عشوائي أو نموذج ذو الأثر الثابت وبالرغم أن من نصوص التحليل القياسي تشير أن إلى التأثيرات الثابتة هي الأكثر ملائمة للبيانات المقطعية عبر الدول، إلا أنه لا بد من التأكد من ذلك باستخدام اختبار Hausman حيث أن:

• فرضية العدم: نموذج الأثر العشوائي هو الملائم

• الفرضية البديلة: نموذج ذو الأثر الثابت هو الملائم.

وبالنظر إلى قيمة الاحتمال في الجدول رقم 5 نجد أنها أقل من 5% وعليه نقبل الفرضية البديلة، بمعنى أن نموذج

التأثيرات الثابتة هو الملائم في تقدير بيانات الدراسة، بمعنى أن الأثر الفردي ثابت ويختلف من دولة إلى أخرى. وبالتالي سننضم على نتائج تقدير النموذج ذو الأثر الثابت الموضحة في الجدول رقم 2 بالملاحق.

من خلال مخرجات الجدول رقم 2 بالملاحق نحصل على النموذج التقديري التالي:

$$SERVITRADE = -69.54 + 1.42FDI_{INW} + 1.78PCI$$

$$= (-5.26) \quad (7.16) ** \quad (6.84) **$$

$$R = 0.7968F - Statistic = 60.95DW = 0.464$$

### 3.5. تحليل نتائج النموذج ذو الأثر الثابت للدول

يمكن تشخيص المعادلة التقديرية لنموذج الأثر الفردي الثابت وفقا للنقاط التالية:

- ❖ **المعنوية الكلية للنموذج:** يتضح من خلال الجدول أن الاحتمال الذي يقابله أقل من 5% ( $F=0.000 < 0.05$ )  $Prob(statistica)$  ومنه فإن هناك معنوية كلية للنموذج، أما المتغيرات المستقلة المدرجة في النموذج تؤثر على التجارة الدولية للخدمات بنسبة 79.68% والباقي 20.32% راجع للأخطاء بما فيها متغيرات ومحددات أخرى لم تدرج في النموذج
- ❖ **تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد (FDI-INW):** تبين نتائج تقدير النموذج بأن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد كانت علاقته طردية مع التجارة الدولية للخدمات في الدول العربية، أي كان له تأثير إيجابي، بحيث كلما زاد تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد بنسبة 1% ارتفع حجم التجارة الدولية للخدمات بنسبة 1.42% وهذه النتيجة موافقة لما جاءت به العديد من الدراسات التطبيقية، فمنذ تحرير التجارة والاستثمار في التسعينيات، أصبح ينظر إلى الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد على أنه يلعب دورا أكبر في تشكيل التدفقات التجارية، والاندماج في الأسواق الإقليمية، كما أن الأدلة التجريبية على التفاعلات بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والصادرات و/أو الواردات كانت محدودة حتى السنوات الأخيرة. وكما لوحظ في الأدبيات، فإن العلاقة السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد والصادرات يمكن أن تسير في الاتجاهين. على سبيل المثال، قد تختار الشركات الأجنبية خدمة الأسواق الأجنبية من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر عن طريق إنشاء قاعدة إنتاج في البلد المضيف وفقا لميزة التكلفة النسبية للبلد، بمرور الوقت، تزداد صادرات البلد المضيف لأن الشركات المتعددة الجنسيات تتمتع بقدرة جيدة على الوصول إلى شبكات التسويق والتوزيع الدولية، وهو ما يعني ضمنا أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر تعمل على تعزيز الصادرات، وبعد مرور بعض الوقت قد تضيق الشركات متعددة الجنسيات رأس مال مالي جديد إلى مخزون رأس المال الحالي عندما تصبح صادراتها قادرة على المنافسة ومربحة في الأسواق الدولية، وهو ما يدعم السببية العكسية، أي أن الصادرات تحفز تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. وتشمل الدراسات التجريبية الحديثة التي تدعم الرأي القائل بأن الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد له دور فعال في زيادة الصادرات.

من ناحية أخرى فإن الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل يحفز أيضا الروابط خلفية، أي يتم استيراد المدخلات (مثل الخدمات التجارية والمهنية وما إلى ذلك) من الخارج أو من البلدان الأصلية للشركات المتعددة الجنسيات للحصول على القيمة المضافة في البلد المضيف، وبالتالي، فإن الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد يشجع الواردات. إذا كانت واردات البلد المضيف كبيرة بما يكفي لتبريرها، كما أن إنشاء قواعد إنتاج من قبل الشركات الأجنبية لاستبدال الواردات، ومن ثم قد تحدث العلاقة السببية العكسية أيضا؛ وبالتالي، فإن الواردات تحفز تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. ومن ثم، فإن الأثر السياسي لجذب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلد المضيف هو تحرير التجارة تدريجيا.

- ❖ **القدرات الإنتاجية (PCI):** تبين نتائج تقدير النموذج بان القدرات الإنتاجية كانت على علاقة طردية مع التجارة الدولية للخدمات في الدول العربية، أي تأثيرها إيجابي، بحيث كلما زادت القدرات الإنتاجية بنسبة 1% ارتفع حجم التجارة الدولية للخدمات بنسبة 1.78% وهذه النتيجة موافقة لما جاءت به العديد من النظريات الاقتصادية، حيث أن زيادة

## أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية في الخدمات دراسة قياسية لمجموعة من الدول العربية للفترة (2005-2022)

القدرة الإنتاجية قد تساعد البلدان النامية بصفة عامة والعربية بصفة خاصة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وزيادة الصادرات ومضاعفتها. حيث يمثل قطاع الخدمات نشاطا اقتصاديا أكبر من أي نشاط اقتصادي آخر. فالقدرة الإنتاجية بفئاتها الثماني يمكنها ان تخلق صادرات خدماتية أكثر، حيث أن الدولة المضيفة تسعى لخلق بيئة استثمارية ملائمة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر بتهيئة رأس المال الطبيعي المتمثل في الأصول الطبيعية من حيث دورها في توفير مدخلات طبيعية وخدمات بيئية للإنتاج الاقتصادي، أما من جانب الشركات متعددة الجنسيات تجلب معها مهارات تتمثل في رأس مال بشري كفاء قادر على نقل خبراته إلى الدولة المضيفة سواء في القطاع العام أو الخاص أو القدرة على تنظيم المشاريع مما يخلق تغيرا هيكليا يشير إلى التغيير العميق والمؤثر الذي يغير تماما طريقة عمل اقتصاد الدولة، مثل التغيير في السلطات وتدفق رأس المال، ويؤدي إلى تغيير طريقة العمل بهدف تحقيق الأهداف الاقتصادية، كما أن ذلك يساهم في نقل تكنولوجيا المعلومات والاتصال من الدولة الأجنبية إلى الدولة المضيفة. كل هاته العوامل يمكن أن تخلق مزيدا من التجارة الدولية في الخدمات، حيث يعتبر قطاع الخدمات مهما كونه المساهم الأكبر في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تجاوزت 60% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

### 6. الخاتمة:

حاولت هذه الدراسة قياس مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية في الخدمات، لمجموعة من الدول العربية تتكون من الجزائر، البحرين، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، سلطنة عمان، قطر، السعودية، تونس والإمارات، في الفترة من 2005 إلى 2022، حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

— تعتبر الامارات الأولى عربيا في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوافدة، والأولى في على مستوى منطقة غرب آسيا بنسبة استحواذ 37% من إجمالي التدفقات على المنطقة. والأولى على مستوى منطقة الشرق الأوسط بنسبة استحواذ 31% من إجمالي التدفقات إلى المنطقة سنة 2022، هذا ما يجعلها محل اعتماد كتجربة ناجحة يحتذى بها بالنسبة لباقي الدول العربية؛

— تأتي مصر في المرتبة الثانية عربيا في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوافدة، حيث تحتل المركز الأول من حيث التدفقات الداخلة إلى القارة الإفريقية، مستحوذة على 25% من إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى إفريقيا عام 2022.

— تستحوذ الامارات ومصر والسعودية معا على نسبة 78.3% من تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد للدول العربية سنة 2022، أما باقي الدول فتتراوح نسبها ما بين 1% إلى 7%، وهذا يعني أن حجم التدفقات غير متكافئة بين الدول العربية، نتيجة لاختلاف البيئة الاستثمارية، القوانين والتشريعات، الجهود المبذولة والمساعدات الحقيقية لجذب المستثمرين الأجانب؛

— بينت نتائج تقدير النموذج بأن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد كانت علاقته طردية مع التجارة الدولية للخدمات في الدول العربية، أي كان له تأثير إيجابي، بحيث كلما زاد تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد بنسبة 1% ارتفع حجم التجارة الدولية للخدمات بنسبة 1.42%؛

— كما أن النتائج وضحت أن القدرات الإنتاجية كانت على علاقة طردية مع التجارة الدولية للخدمات في الدول العربية، أي تأثيرها إيجابي، بحيث كلما زادت القدرات الإنتاجية بنسبة 1% ارتفع حجم التجارة الدولية للخدمات بنسبة 1.78%؛

– يعد الاستثمار الأجنبي المباشر عنصراً أساسياً في التكامل الاقتصادي الدولي لأنه يخلق روابط مستقرة وطويلة الأمد بين الاقتصادات، ويعد الاستثمار الأجنبي المباشر قناة مهمة لنقل التكنولوجيا بين البلدان، ويعزز التجارة الدولية من خلال الوصول إلى الأسواق الخارجية، ويمكن أن يكون وسيلة مهمة للتنمية الاقتصادية. المؤشرات التي تغطيها هذه المجموعة هي القيم الداخلية والخارجية للأسهم والتدفقات والدخل، حسب البلد الشريك وحسب الخدمة والقيود المفروضة على الاستثمار الأجنبي المباشر.

## 7. قائمة المراجع:

1. A, Marschinski, R Jungmittag .(2020) .1. Service Trade Restrictiveness and Foreign Direct Investment - Evidence from Greenfield FDI in Business Services .*EUR 30399 EN* ISBN 978-92-76-23032-8 .(doi:doi:10.2760/77765, JRC122116 .
2. Amara Zongo .(2022) .Non-Tariff Barriers in services trade, Foreign Direct Investment and international trade .Université de Bordeaux.
3. Gulnara Fataliyeva) .May, 2023 .(Assessment of the impact of restrictions on trade in telecommunication services on the investment and competitive environment in the ICT sector .*Endless Light in Science* .
4. OECD .(2024 .02 17) .<https://doi.org/10.1787/9a523b18-en> تم الاسترداد من [https://www.oecd-ilibrary.org/finance-and-investment/foreign-direct-investment-fdi/indicator-group/english\\_9a523b18-en](https://www.oecd-ilibrary.org/finance-and-investment/foreign-direct-investment-fdi/indicator-group/english_9a523b18-en)
5. UNCTAD .(2023) .*World Investment Report 2023: Investing in Sustainable Energy for All* . United Nations publication. New York and Geneva: UNCTAD.
6. Working Group on the Relationship between Trade and Investment .(2000) .*CONCEPT PAPER ON THE DEFINITION OF INVESTMENT*. WTO.
7. Yibing Ding Ziwei Liu .(2023) .Dispersion or Agglomeration: How Digital Service Trade Barriers Induce China's Outward Foreign Direct Investment ? *Journal of Global Information Management* .(6)doi:10.4018/JGIM.321177
8. إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية، شعبة الإحصاءات. (2022). دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات. نيويورك، باريس، واشنطن، جنيف: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، المفوضية الأوروبية، صندوق النقد الدولي، منظمة التنمية والتعاون في المجال الاقتصادي، الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية.
9. محمد إسماعيل وآخرون. (2022). الاستثمار الأجنبي المباشر. صندوق النقد العربي.
10. مؤسسة العربية لضمان الاستثمار وإئتمان الصادرات. (جويلية، 2023). قاعدة بيانات تدفقات وأرصدة الاستثمار الأجنبي المباشر للدول العربية سنة 2022.

## 11. الملاحق:

### الجدول 1: نتائج تقدير النموذج ذو الأثر الإجمالي

أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية في الخدمات  
دراسة قياسية لمجموعة من الدول العربية للفترة (2005-2022)

Dependent Variable: SERVTRADE  
Method: Panel Least Squares  
Date: 03/18/24 Time: 22:43  
Sample: 2005 2022  
Periods included: 18  
Cross-sections included: 12  
Total panel (balanced) observations: 216

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI_INW	2.550566	0.264998	9.624842	0.0000
PCI	0.384872	0.113173	3.400741	0.0008
C	-3.143821	5.759588	-0.545841	0.5857
R-squared	0.339137	Mean dependent var		24.11169
Adjusted R-squared	0.332932	S.D. dependent var		17.91397
S.E. of regression	14.63110	Akaike info criterion		8.217968
Sum squared resid	45596.74	Schwarz criterion		8.264847
Log likelihood	-884.5405	Hannan-Quinn criter.		8.236907
F-statistic	54.65294	Durbin-Watson stat		0.243682
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: عبد الجواد جرمون وآخرون (2024)، بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

الجدول 2: نتائج تقدير النموذج ذو الأثر الثابت

Dependent Variable: SERVTRADE  
Method: Panel Least Squares  
Date: 03/18/24 Time: 22:50  
Sample: 2005 2022  
Periods included: 18  
Cross-sections included: 12  
Total panel (balanced) observations: 216

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI_INW	1.420011	0.198216	7.163972	0.0000
PCI	1.780803	0.260018	6.848759	0.0000
C	-69.54930	13.20584	-5.266557	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.796852	Mean dependent var	24.11169
Adjusted R-squared	0.783779	S.D. dependent var	17.91397
S.E. of regression	8.329929	Akaike info criterion	7.140206
Sum squared resid	14016.32	Schwarz criterion	7.358974
Log likelihood	-757.1422	Hannan-Quinn criter.	7.228589
F-statistic	60.95009	Durbin-Watson stat	0.464397
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: عبد الجواد جرمون وآخرون (2024)، بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

الجدول 3: نتائج تقدير النموذج ذو الأثر العشوائي

Dependent Variable: SERVTRADE  
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)  
 Date: 03/18/24 Time: 23:20  
 Sample: 2005 2022  
 Periods included: 18  
 Cross-sections included: 12  
 Total panel (balanced) observations: 216  
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI_INW	1.387133	0.193530	7.167548	0.0000
PCI	1.309686	0.211672	6.187341	0.0000
C	-45.84247	11.18398	-4.098943	0.0001

## Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	10.70299	0.6228
Idiosyncratic random	8.329929	0.3772

## Weighted Statistics

R-squared	0.249371	Mean dependent var	4.350512
Adjusted R-squared	0.242323	S.D. dependent var	9.906447
S.E. of regression	8.623032	Sum squared resid	15837.97
F-statistic	35.38103	Durbin-Watson stat	0.400973
Prob(F-statistic)	0.000000		

## Unweighted Statistics

R-squared	0.086461	Mean dependent var	24.11169
Sum squared resid	63030.28	Durbin-Watson stat	0.100755

المصدر: عبد الجواد جرمون وآخرون (2024)، بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

## الجدول 4: اختبار Fisher

أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التجارة الدولية في الخدمات  
دراسة قياسية لمجموعة من الدول العربية للفترة (2005-2022)

Redundant Fixed Effects Tests  
Equation: Untitled  
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	41.375436	(11,202)	0.0000
Cross-section Chi-square	254.796596	11	0.0000

Cross-section fixed effects test equation:  
Dependent Variable: SERVTRADE  
Method: Panel Least Squares  
Date: 03/18/24 Time: 22:51  
Sample: 2005 2022  
Periods included: 18  
Cross-sections included: 12  
Total panel (balanced) observations: 216

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI_INW	2.550566	0.264998	9.624842	0.0000
PCI	0.384872	0.113173	3.400741	0.0008
C	-3.143821	5.759588	-0.545841	0.5857

  

R-squared	0.339137	Mean dependent var	24.11169
Adjusted R-squared	0.332932	S.D. dependent var	17.91397
S.E. of regression	14.63110	Akaike info criterion	8.217968
Sum squared resid	45596.74	Schwarz criterion	8.264847
Log likelihood	-884.5405	Hannan-Quinn criter.	8.236907
F-statistic	54.65294	Durbin-Watson stat	0.243682
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: عبد الجواد جرمون وآخرون (2024). بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

الجدول 5: اختبار Hausman

## Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	17.253273	2	0.0002

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
FDI_INW	1.420011	1.387133	0.001836	0.4429
PCI	1.780803	1.309686	0.022805	0.0018

Cross-section random effects test equation:

Dependent Variable: SERVTRADE

Method: Panel Least Squares

Date: 03/18/24 Time: 23:21

Sample: 2005 2022

Periods included: 18

Cross-sections included: 12

Total panel (balanced) observations: 216

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-69.54930	13.20584	-5.266557	0.0000
FDI_INW	1.420011	0.198216	7.163972	0.0000
PCI	1.780803	0.260018	6.848759	0.0000

## Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.796852	Mean dependent var	24.11169
Adjusted R-squared	0.783779	S.D. dependent var	17.91397
S.E. of regression	8.329929	Akaike info criterion	7.140206
Sum squared resid	14016.32	Schwarz criterion	7.358974
Log likelihood	-757.1422	Hannan-Quinn criter.	7.228589
F-statistic	60.95009	Durbin-Watson stat	0.464397
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: عبد الجواد جرمون وآخرون (2024)، بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10